

التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 192 إلى 492) لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

بسم الله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اللهم من شهر ونبتدي اولا
بالتعليق على اصدقائنا الحمد لله رب العالمين - 00:00:08

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. ثالثا اكبر شعبنا الصغار تجميع الاولاد خاصة الصغار في
امراض شرعية له اثر عظيم في دفع الشهور عنها باذن الله تعالى. ومن ذلك ما جاء في صحيح - 00:00:58
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم معروف الحسن والحسين ويقول ان اباكم اسماعيل واسحاق اعوذ
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة حسن حصينه - 00:01:18

يتحصن بها من الشعور والاوقات. فان الانسان يعتريه ما يعتريه من الشعور ذلك العلم الذي الانسان تؤثر عليه كثيرا كبيرة الشياطين
وغير ذلك من الشرور والاذكار رحمة الله عز وجل او جعل الازكار حصنا يتحصن فيها المسلم - 00:01:38
من هذه الشهور وغيرها. ولذلك الذي يتحصن بهذه الازكار سيدنا عمر باذن الله تعالى كن بعيدا عن هذه الشهور. ولهذا كثيرا ما اسمع
قصصي لانا لم يستطع السحرة ان يسحروها. وان بعض - 00:02:18

يقول لا استطيع ان افصل فلان لانه يتأكد من هذه الافكار والمساء وما قبل المغرب. اذكار الصباح تبتدي بداية الصبح يعني من طلوع
الفجر فيما يأتي بها من بعد طلوع الفجر قبل الصلاة؟ او يأتي بها بعد صلاة الفجر. واذكار المساء - 00:02:48
الافضل ان تكون بعد صلاة العصر. حتى يحقق كتابة في قول الله تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. قبل
طلوع الشمس اذروبا اذكار الصباح وقبل الغروب يذكر فيه - 00:03:18

وسبحوه بكرة وعشية والبكرة يدخل فيها اذكار الصباح والعشية وفي اذكار المساء وسبح بحمد برك بالعشي والانفاق العشي يدخل
بي اذكار المساء والاذكار يدخل في اذكار الصباح. فهذه الازكار نحافظ على انفسنا كل يوم في الصباح والمساء ومن ذلك اية الكرسي
- 00:03:38

وسورة الاخلاص المعوذتين. وايضا التعويضات التي وردت بها السنة. واحسن نشتغل بالاذكار كتاب شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه
الله تحفة الاخيار. تحفة الاخيار وقد على نفسه الا يذكر الا حديثا ثابتا. الا بسند صحيح او حسن - 00:04:08
ويمكن ان يقرأها من هذا الكتاب ثم بعد ذلك بعض الوقت سوف يحفظها فهذه والله تعالى برحمته جعلها حسنا وايضا من سبحانه انه
جعل للانسان ملائكة تحفظه بالليل والنهار بامر الله سبحانه كما قال الله تعالى والمعقبات بين يديه ومن خلفه يحفظونه من اهل الجنة

- 00:04:38

له يعني الانسان معقباته من الملائكة. من بين يديه ومن خلفه. يحفظونه من امر الله يعني يحفظونه بامر الله وهم ملائكة يتعاقبون
عليه. حرصوا بالليل وحرصوا بالنهار. يحفظونهم بامر الله من الشرور - 00:05:18

حتى اذا جاء القدر خلوه يحفظون بامر الله الى ان يأتي القدر الذي كتبه الله عليكم وكذلك ايضا ينبغي ان يحصن المسلم اولاده
الصغار بالاذكار. ومن ذلك ما جاء في هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي - 00:05:38

صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين. وهما ابنته ويقولن اباهما كان يعوذ بهما اسماعيل يعود بهما النبي اسماعيل واسحاق.

اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لها - [00:06:08](#)

فيقول مثلاً اعيزك بكلمات الله التامة من الشيطان الرجيم ولمن اعيزك كلمات الله التامة واذا اراد العودة الى الجميع او اعيد اولاده

كلمات الله كذلك ايضاً كلمات الله التامة من شر ما خلق. هذه من التعويذات - [00:06:28](#)

النافعة العظيمة التي تحصن الاولاد باذن الله تعالى بالشروط. وهذا خاص بالاولاد الصغار واما الكبار فيعلمون ويرشدون لكي يعوضوا

انفسهم. لكن لو اتى برغم عام تعويد فلا بأس ومن اذكار الصباح والمساء - [00:06:58](#)

اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي. واهلي ومالي فقله اهلي هذا النوع من

التعويذ للاهل. نوع من التعويذ بالاهل. اللهم اني اسألك العافية في ديني ودنياي - [00:07:35](#)

واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحت. عدد اذكار الصباح وفيه نوع من التعويذ للاهل. قوله واهله. واذا عود ولا في اية تعويذة لنحو ذلك

فلا بأس. يعني هذه هي التعويذات المنصوص عليها لكنه لو اتى - [00:07:55](#)

اخرى قال مثلاً اريد اولادي مثلاً العين او يعني بأية تعويذة الأمر في هذا واصل هو تعويد النبي صلى الله عليه وسلم بالحسن نعم

فائدة معنى حديث الاثم ما حاك في نفسك عن النواس بن سمعان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:25](#)

الاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. وهذا لمن شرح الله صدره للاسلام. لا لكل احد. بدليل ان اهل الفجور لا يحيك

الفجور وفي صدورهم افمن زين له سوء عمله فرآه حسناً - [00:08:55](#)

نعم هذا الحديث اخرجه مسلم بهذا اسمه محاكم نفسك وكرهت ان يضجعني من الناس. واخرجه اه عن نواس انه اتى النبي صلى

الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم جئت افسر عني اخبر عليه الصلاة والسلام قال نعم يا رسول الله قال - [00:09:10](#)

اصح في قلبك. البر فاطمئن اليه النفس. واطمأنت اليه القلب والقسم ما حاب النفس وتردد في الصدقة. والاسماء محاكم النفس

وتردد في صدري قلبك وتردد في الصدر وان اتاك الناس وابكاه. والمسائل التي ترد على - [00:09:40](#)

القسم الاول مسائل قد ورد من النص يجب على المسلم الابتثال والانتقاد بحكم الشرع فيها ولا عبرة بما يقع في القلب من رفضه. او

كراهية لقول الله تعالى ومن كان بمؤمن فله منا اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امره - [00:10:20](#)

القسم الثاني مساء لم يجد فيها شيء من الشرف ولا اخاف من الصحابة والتابعين. واختلفت فيها الفترة لمن شرح الله صدره للاسلام.

لا لكل احد. بدليل ان اهل اجور لا يحك الفجور في صدورهم - [00:11:00](#)

فمن زين له سوء عمله فرآه حسناً اهل الفسق والفجور يفعلون المعصية ولا تحيك في نفوسهم لكن هذا لمن كان قوي الايمان وشرح

الله صدره للاسلام فانه يستفتي قلبه ويرجع لقلبه - [00:11:47](#)

البر والحلال تطمئن اليه النفس ويطمئن اليه القلب واما الاثم فان المؤمن بقلبه لا يرتاح اليه ويتردد في الصدر وان افتاه الناس وافتوه

وذلك مثل بعض النوازل والقضايا المعاصرة التي يختلف فيها العلماء المعاصرون - [00:12:11](#)

فهنا يعني المؤمن الذي شرح الله صدر الاسلام يستفتي قلبه فانك اطمئن فتوى هذا المفتي اخذ بها وان لم يطمئن اليها احتاط لذلك

وقوله عليه الصلاة والسلام هنا الاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس - [00:12:39](#)

قوله كيف يطلع عليه الناس لان النفس بطبعها تحب اطلاع الناس على الخير وتكره اطلاع الناس على الشر اذا كره الانسان ان يطلع

الناس على بعض افعاله هذه قرينة على - [00:13:05](#)

ان هذا الشيء من الاثم انه لو كان من البر لما كره ان يطلع عليه الناس اذا هذا الحديث ينبغي ان يفهم على وجهه الصحيح لان بعض

الناس يقع في المعصية ويقول استفتي قلبك - [00:13:29](#)

نقول ليست هذه لكل احد فان بعض الناس يتجرأ على المعاصي ويتبدل عنده الاحساس ولذلك لا يجدوا اي نكارة في قلبه لهذه

المعصية هنا لا لا يقال له استفتي قلبك - [00:13:53](#)

لانه هو استفتي قلبه لا قلبه يدعوه للاقدام على هذه المعصية وانما هذا خاص باهل التقوى والايمان ومن شرح الله صدره للاسلام

وليس عاماً لكل احد نعم هذا الرجاء مصاحب سيارة سقيا بيضاء تايتوتا توجه لاجراء سيارة تلعب اللوحة لام لام - [00:14:15](#)

واحد اربعة صفر اربعة نرجو يا اخوان الالتزام يعني بذلك يسد الانسان على غيره ان هذا قد يسبب اذية للبعض فيأتي الانسان يريد الخير فيقع في الائم نعم فائدة من فوائد قصة مغاضبة علي لفاطمة عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب. جاء رسول الله صلى الله - [00:14:50](#)

عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت. فقال اين ابن عمك؟ فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج. فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب - [00:15:20](#)

قم ابا تراب ومن فوائد هذه القصة انه ينبغي لاقارب الزوجين عدم التدخل في شؤونهما البسيطة وفي حل خلافاتهما. اذ ان ذلك بشأن تأجيح الخلاف والشيطان بالمرصاد. ولاحظ هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم بخلاف بين علي وفاطمة ولم يسألها عنه. بل - [00:15:40](#)

الامر وهذا من حكمته عليه الصلاة والسلام. ومن فوائد القصة السابقة الممازحة للغاضب بالتكنية بغير كنيته. اذا كان ذلك لا يغضبه ولا يكرهه بل يؤنسه وفيه جواز التكنية بغير الولد - [00:16:00](#)

نعم هذه القصة وقعت بين فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وزوجها علي ابن ابي طالب قال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ابنته فاطمة - [00:16:15](#)

فلم يجد عليا فقال اين ابن عمك وعليه الصلاة والسلام عظيم الفراسة لما دخل احس بانه قد جرى بينها آ فاطمة وعلي شيء ففهم ما جرى بينهما فاتى بهذه العبارة لم يقل اين زوجك؟ او اين علي - [00:16:36](#)

انما قال اين ابن عمك اذ بذلك استعطافها بذكر القرابة النسبية بينهما فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج يعني حصل بينه وبين زوجته ما يحصل بين الزوجين من الخلافات البسيطة - [00:17:00](#)

فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني جاء عليا وهو مضطجع في المسجد قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب هنا ما سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن شيء ما سأل فاطمة - [00:17:27](#)

ولا سأل عليا ما قال لفاطمة ما الذي حصل بينك وبينهم ما السبب؟ ولماذا ثم ذهب لعلي ما سأل عن شيء وانما قام يمسح التراب عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب - [00:17:43](#)

فهذه القصة فيها فوائد عظيمة منها انه ينبغي لاقارب الزوجين عدم التدخل في شؤونهما البسيطة وفي حل خلافاتهما فينبغي ترك الزوجين يحلان خلافاتهما بانفسهما اذ ان التدخل من شأنه تأجيح الخلاف - [00:18:01](#)

ومن شأنه اغار الصدور والشيطان بالمرصاد والشيطان يسعى للتفريق بين الزوجين ما استطاع الى ذلك سبيلا كما جاء في صحيح مسلم ان الشيطان ينصب عرشه على البحر ثم يرسل السراياه - [00:18:23](#)

فيأتي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما فعلت شيئا ويأتي الثاني يقول فعلت كذا وكذا فيقول ما فعلت شيئا الى ان يأتي احدهم فيقول ما تركت فلانا حتى فرقت بينه وبين زوجته - [00:18:44](#)

فيدنيه ويلتزمه ويقول انت انت انت انت فالشيطان يسعى للتفريق بين الزوجين وذلك لانه يترتب على التفريق بين الزوجين مفسد عظيمة يترتب عليه هدم اسرة بنيت على الاسلام وتشتيت شملها ولذلك ينبغي لاقارب الزوجين - [00:19:02](#)

عدم التدخل في شؤونهما الخاصة هنا النبي عليه الصلاة والسلام دخل على فاطمة وعلم بان بينها وبين زوجها خلافا ولم يسألها عن الخلاف ولا عن السبب ولا عن كيفيته. سكت - [00:19:30](#)

ذهب لعلي لم يسأل عن شيء وانما تطف معه غاية التلطف وجعله يمسح التراب عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب وكثير من حالات الطلاق سببها تدخل اقارب الزوجين - [00:19:45](#)

فتدخل اقارب الزوجين هو معول هدم للأسرة ولذلك ينبغي للزوجين انفسهما الا يسمحا لغيرهما بالتدخل في شؤونهما الخاصة وانما يحلان مشاكلهم بانفسهما ليس هناك حياة زوجية تصفو وتخلو من الخلاف - [00:20:07](#)

حتى بيت النبوة بيت النبي عليه الصلاة والسلام حصل فيه ما حصل الى درجة ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اغضبته مرة فاقسم بالله العظيم الا يدخل عليهن شهرا كاملا - [00:20:28](#)

وذهب الى مشربة اللهو يؤتى له فيها بالطعام والشراب حتى مضى شهر كامل ثم دخل على ازواجه وخيرهن ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن وسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنين -

[00:20:47](#)

نأتي منكن اجرا عظيما فاخترن كلهن الله ورسوله والدار الآخرة فاذا كان هذا حصل في بيت النبوة اطهر بيت الزوج فيه الزوج المثالي والزوجات المثاليات امهات المؤمنين ومع ذلك حصل ما حصل من هذه المشاكل - [00:21:09](#)

الى هذه الدرجة انه عليه الصلاة والسلام يحلف بالله العظيم انه ما يدخل عليهن شهرا كاملا وينفذ ذلك فكيف بغيره فلا بد من حصول الخلافات الزوجية ولا وفي ليست العبرة بحصول الخلافات لكن العبرة كيفية التعامل مع هذه الخلافات - [00:21:29](#)

فاهم شيء هو احتواء هذه الخلافات بين الزوجين فلا يسمح لاحد لطرف خارجي للتدخل فيها كائنا من كان الا اذا اقتضت الضرورة ذلك بان وقع ظلم عظيم على الزوجة مثلا - [00:21:49](#)

واحاجت اضطرت لتدخل اهلها او ان الزوج لاحظ على زوجته امرا كبيرا ولم يجدي معها اي علاج تاج الى طلب التدخل فهنا لا بأس والله تعالى لما ذكر النشوز ذكر اربع مراحل لعلاجها - [00:22:14](#)

وان خفتم شقاق بينهما وانعم واللآتي تخافون نشوزهن المرحلة الاولى من مراحل العلاج فعظهن قد ينفع هذا مع بعض النساء.

المرحلة الثانية واهجروهن في المضاجع لاحظ كلمة في المضاجع هجر في المضجع وليس في البيت - [00:22:37](#)
هجر خاص بين الزوج وزوجته لا يعلم به حتى الاولاد وهذا قد ينفع ايضا مع بعض النساء. يشق عليها الهجر في المضجع فان لم ينفع ينتقل المرحلة الثالثة واضربوهن يعني ضربا غير مبرح - [00:22:57](#)

اتينا الفقهاء بعض الفقهاء يمثل لهم مثل عود السواك. لان الغرض منه توجيه رسالة لهذه الناشز بتقصيرها في حق الزوج. وليس

المقصود منه ولا الانتقام المرحلة الرابعة هي التدخل الخارجي - [00:23:13](#)

من اطراف من اقارب الزوجين فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهم فهذه اربع مراحل لعلاج النشوز فان لم تجدي هذه المراحل كلها واصبح استمرار - [00:23:30](#)

عقد الزوجية عنتا ومشقة ولا تتحقق معهم مصالح النكاح والله تعالى يقول وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته. ربما ان هذا الزوج ما تنفع مع هذه الزوجة وينفع معها زوجة اخرى. وهذه الزوجة ربما ما ينفع معها هذا الرجل وينفع معها رجل - [00:23:48](#)

آخر فاذا لا يعني يكون التدخل خارجي الا عند الضرورة بعد استنفاد جميع مراحل العلاج من فوائد هذه القصة ايضا ان اهل الفضل قد يقع بين الكبير منهم وبين زوجته - [00:24:04](#)

ما طبع عليه من الغضب وكما ذكرنا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقع بينه وبين بعض زوجاته شيء من هذا كان ربما هجر بعض نسائه وايضا من فوائد هذه القصة - [00:24:27](#)

انه عند حصول المغاضبة بين الزوجين فينبغي للزوج ان يخرج من البيت والا يستمر في المغاضبة واللجاج لان هذا الاستمرار قد يؤدي الى ما لا تحمد عقباه قد يؤدي الى ان يتكلم بكلام غير مناسب - [00:24:48](#)

او انه يتكلم بكلمة الطلاق او الظهار او نحو ذلك ولهذا فان علي رضي الله عنه لما حصلت هذه المغاضبة خرج من البيت وهذا علاج يلجأ له بعض الناس خاصة - [00:25:11](#)

شديد الغضب شديد الغضب الاحسن له عندما تبدأ الخلافات بينه وبين زوجته ان يخرج من المنزل حتى يهدأ غضبه ايضا من فوائد هذه القصة جواز التكنية باكثر من كنية فان عليا له اكثر من كنية وابو الحسن - [00:25:27](#)

وهنا كناه النبي عليه الصلاة والسلام بابي تراب وايضا من فوائد هذه القصة جوازه دخول والد الزوجة على ابنته بدون اذن زوجها جواز دخول والد الزوجة على ابنته بدون اذن - [00:25:51](#)

زوجها انه عليه الصلاة والسلام دخل على فاطمة ولم يستأذن من علي وهو صاحب البيت فدل ذلك على الجواز ايضا من فوائد هذه القصة اباحة النوم في المسجد فان عليا نام في المسجد - [00:26:10](#)

اتاه النبي عليه الصلاة والسلام ومسح التراب عنه وقال قم ابا تراب ايضا الممازحة للغضب هنا لان النبي عليه الصلاة والسلام مازح عليا قال قم ابا تراب فمن كان غضبان يمكن ان يأتي الانسان - [00:26:29](#)

بكلمة فيها مؤانسة وممازحة ولطف حتى يذهب عنها الغضب بشرط ان يكون ذلك الاسلوب مما لا يكرهه فالمزاح اذا كان اذا خلى من الكذب فيه نوع من الناس فيه نوع من الناس - [00:26:55](#)

ولذلك تجد ان يعني الانسان الذي يمازح الآخرين بشرط الا يكون ذلك المزاح فيه كذب. والا يكثر منه. تجد انه يكون محبوبا الى الناس لانه يكون متبسطا معهم مؤانسا لهم - [00:27:22](#)

بخلاف الانسان المنقبض فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يمازح اصحابه لكنه كان لا يقول الا حقا وهنا مازح عليا لما رآه مغظبا مازحه وجعل يمسح التراب عن آآ عن جسده ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب. هذا فيه نوع من - [00:27:40](#)

الممازحة فممازحة القريب او ممازحة الصديق او لا بأس بها بل يعني فيها نوع من التبسط معه والناس بشرط الا يقع الانسان في الكذب ومن فوائد هذه القصة جواز التكنية بغير الولد - [00:27:59](#)

فانه عليه الصلاة والسلام كن عليا بابي تراب وهو ابو الحسن نعم صنف الحافظ ابن حجر رحمه الله رسالة عن الحديث ماء زمزم لما شرب له وجاء فيها صفحة مياه - [00:28:20](#)

وكان تسعون وقد اشتهر عن الشافعي انه شرب ماء زمزم لاصابة الرمي فكان يصيب من كل عشرة تسعة وشربه ابو عبد الله الحاكم حسن التصنيف فصار احسن اهل عصري تصنيفا. وليحصى كم شربه من الائمة الامور نالوها. قال الحافظ ابن حجر وانا شربته - [00:28:39](#)

مرة وسألت الله حينئذ في بداية طلبي الحديث ان يرزقني حالة الذهب في حفظ الحديث. وما حجت بعد مدة تقرب من عشرين سنة. وانا اجد يزيد على تلك الرتبة وعن الحميدي قال كنا عند سفيان ابن عيينة فحدث بحديث ماء زمزم لما شرب له فقام رجل من المجلس ثم عاد - [00:28:59](#)

هذا وقال يا ابا محمد اليس هذا الحديث صحيح؟ قال بلى. قال فاني شربت دلو من زمزم على ان تحدثني مئة حديث فقالوا له سفيان اقعد فحدثه بمئة حديث. نعم. ماء زمزم لما شرب له. هذا الحديث - [00:29:19](#)

في سنده مقال لكن جمع طرقه وشواهد الحافظ ابن حجر في رسالة سماها ماء زمزم لما شرب له ثم خرج الى ان هذا الحديث بمجموع طرقه وشواهد انه ثابت وكما هي قصة سفيان ابن عيين انه كان لما سأله هذا الرجل اليس هذا الحديث صحيحا؟ قال بلى - [00:29:39](#)

صححه ايضا سفيان ابن عيينة وله مقامه وقدره في هذا الباب معنى هذا الحديث ماء زمزم لما شرب له. اي ان الانسان اذا شربه بيقين لاي امر فانه يتحقق له باذن الله عز وجل - [00:30:03](#)

اذا شربه بيقين لاي شيء من امور الدنيا او الآخرة فانه يتحقق له باذن الله لكن لابد من هذا الشرط ان يشربه بيقين اما الذي يشربه مجربا هذا لا يستفيد - [00:30:21](#)

كان ابن عباس رضي الله عنهما اذا شرب زمزم يقول اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء الامام الشافعي شرب ماء زمزم لاصابة الرمي كان يصيب من كل عشرة تسعة يعني لا يكاد يخطئ الرمي - [00:30:38](#)

وشربه ابو عبد الله الحاكم لحسن التصنيف وكان احسن اهل عصره تصنيفا ولا يحصى كم شربه من الائمة لامور نالوها وشربه اناس اصابوا بامراض مستعصية فشفاهم الله عز وجل وقد - [00:31:10](#)

غسل صدر النبي صلى الله عليه وسلم قبيل المعراج بماء زمزم كما جاء في صحيح البخاري عن ابي ذر رضي الله عنه قال فرج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:39](#)

فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري يعني فتح صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلى حكمة وايماننا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج بي الى السماء - [00:31:55](#)

هذا قبيل المعراج وجاء في بعض الروايات ان هذا كان في اه حجر الكعبة فاتى جبريل شق صدر النبي عليه الصلاة والسلام وغسل قلب النبي عليه الصلاة والسلام ماء زمزم اولاً - [00:32:27](#)

واتى بطصد منتهى الحكمة وايمان وافرغها في صدره ثم اغلق صدره بقدرة العزيز الحكيم ثم عرج به الى السماء الشاهد قوله فغسله بماء زمزم الحافظ ابن حجر يقول وانا شربته مرة وسألت الله حينئذ في بداية طلب الحديث ان يرزقني حالة الذهب في حفظ الحديث - [00:32:45](#)

ذهب من الحفاظ قال ثم حججت بعد بعد مدة تقرب من عشرين سنة وانا اجد في نفسي المزيد على تلك الرتبة. يعني حصل له ما اراد وعن الحميدي قال كنا عند سفيان بن عيينة فحدث بحديث ماء ماء زمزم لما شرب له - [00:33:13](#)

فقام رجل من المجلس ثم عاد وقال اليس هذا الحديث صحيحا قال سفيان بلى قال فاني شربت دلوا من ماء زمزم على ان تحدثني مئة حديث فقال سفيان اقعد وحدثه بمائة حديث - [00:33:34](#)

وذكر في هذا قصص عجيبة عن اناس شربوا ماء زمزم لأمور وتحققت لهم هذا الماء ماء عظيم مبارك. كما قال عليه الصلاة والسلام عن زمزم انها مباركة انها طعام طعم - [00:33:53](#)

رواه مسلم وزاد الطيالسي وشفاء سقم هذه البئر لما عطش اسماعيل وهو رضيع وجعلت امه تبحث عن ماء فوجدت ان اقرب جبل هو الصفا ثم لم تجد احدا يغيثها ثم انطلقت الى المروة ثم الى الصفاء ثم الى المروة سبع مرات - [00:34:11](#)

بعدما انتهت من الشوط السابع سمعت صوتا فقال الصهن اغث ان كان عندك غوث فاذا بالملك قد بحث بجناحه فنبع هذا الماء فجعلت تقول زمزم قال عليه الصلاة والسلام رحم الله ام اسماعيل - [00:34:40](#)

لو لم تفعل لو لم تقل ذلك لكانت زمزم ماء معيناً يعني جارية ماء جارياً على الارض وسبحان الله بقي هذا الماء المبارك منذ ذلك الحين الى وقتنا الحاضر اكثر من اربعة الاف سنة - [00:34:59](#)

والناس يشربون منه ويتظلعون ومعنى التظلع يعني الاكثار من شربه حتى يمتلى ويرتوي منه فانه يسن التظلع من ماء زمزم. يعني لا تشربه لاجل عطش لا. اشربه ايضا حتى وانت غير عطشان - [00:35:17](#)

اشربه حتى تمتلى تمتلى اضلاعك وترتوي منه فمن اكثر من ثلاثة من اربعة الاف سنة والناس تشرب منه وتتظلع منه وفي وقتنا الحاضر تسحب المكائن منه كميات كبيرة جدا ومع ذلك لم ينظر هذا الماء - [00:35:39](#)

بينما نجد يعني غير هذه البئر نظبت عيون كثيرة عيون كانت جارية على ظهر الارض قد نظبت وجفت اما هذا الماء فهو اية من ايات الله عز وجل هذه الخلائق كلها تشرب منه - [00:36:00](#)

من اكثر من اربعة الاف سنة ولم ينضب هذا الماء ولم يتغير فهو ماء مبارك فينبغي للمسلم ان يتظلع منه ويتأكد هذا بعد طواف الافاضة. فانه عليه الصلاة والسلام بعد طواف الافاضة. حجة الوداع ذهب الى بئر زمزم - [00:36:17](#)

وشرب منه ويشرب منه ايضا في اي وقت في اي وقت اختلف العلماء هل تبقى بركته اذا نقل من مكة والاقرب ان بركته باقية حتى ولو ولو نقل من مكة - [00:36:42](#)

قد جاء في حديث عائشة انهم كانوا ينقلون ماء زمزم الى المدينة وابن القيم رحمه الله في الطب النبوي يقول انه اصابني اسقام وادواء فكنت اخذ ماء زمزم اقرأ عليه سورة الفاتحة - [00:37:00](#)

ثم اشربه فيشفيني الله تعالى وكنت اذكر ذلك لغيري ممن ابتلي بامراض فيفعلون ذلك فيشفيههم الله تعالى. هذا ان شاء الله سيأتينا في فائدة في هذا الكتاب كلام ابن القيم سيأتينا في فائدة مستقلة في هذا الكتاب - [00:37:21](#)

فاذا اجتمع ماء زمزم مع الرقية الشرعية خاصة بسورة الفاتحة فان ذلك من اعظم ما تحصل به الرقية اذا هذا الماء ماء عظيم مبارك ينبغي للمسلم ان يتظلع منه واذا شربه - [00:37:38](#)

يدعو عنده عند الشرب يدعو عنده بما احب كما كان ابن عباس يدعو اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء.

ويدعو الله تعالى بما يريد فاذا شرب ماء زمزم ودعا الله تعالى اي امر يريد وكان ذلك بيقين - [00:37:57](#)

فان ذلك من اسباب تحققه ماء زمزم لما شرب له ونكتفي بهذا القدر التعليق على لطائف الفوائد ونقف عند الفائدة رقم مئتين وخمسة

وتسعين وسيكون هذا الدرس اخر درس ان شاء الله تعالى - [00:38:17](#)

ثم يتوقف مراعاة لظروف الاخوة الطلاب مرتبطين باختبارات حتى تنتهيا لهم الفرصة للمذاكرة وايضا سيتوقف بعد الاختبارات فترة

الاجازة صيفية كالمعتاد ويستأنف الدرس ان شاء الله تعالى اول يوم اثنين من بداية الدراسة - [00:38:39](#)

يعني في الثالث من شهر محرم من عام الف واربع مئة واحدى واربعين للهجرة. ان شاء الله تعالى كالمعتاد هذا الدرس له ثمان

وعشرون سنة ويعني طريقتنا لم تتغير. نبدأ من اول اسبوع من الدراسة الى يعني الاسبوع الذي يسبق الاختبارات الى ان يبقى -

[00:39:03](#)

اختبارات اسبوع او اسبوعين وآآ يعني الطريقة هي نفسها لم تتغير وان شاء الله العام القادم يكون هو العام التاسع والعشرون لهذا

الدرس باذن الله عز وجل نسأل الله تعالى ان يجعل فيه الخير والبركة - [00:39:26](#)

آآ سنأخذ ان شاء الله آآ آ شرح كتاب التسهيل وسنتتهي منه في هذا الدرس ان شاء الله تعالى ثم بعد ذلك اه يعني مع استئناف

الدرس سيكون ذلك في التعليق على لطائف الفوائد وسيكون معه كتاب اخر - [00:39:45](#)

لكن هذا الكتاب حتى الان لم يتكرر شيء اه فمن عنده مقترح ممكن يعني يزودنا به ننظر في المقترحات جميعا ويعلن عنه قبل بدايته

وقت كاف ان شاء الله اعلن عن الدرس عبر وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها قبل آآ استئناف الدرس بوقت كاف ان شاء الله تعالى

- [00:40:06](#)

نعم تفضل الاجازة فيه يعني دورات فيه دورات وفيه في رمضان ان شاء الله يكون فيها اللقاءات بعد صلاة التراويح وبعض المساجد

ودورة في المسجد الحرام في العشر الاواخر ولقاءات علمية يعلن عنها في في حينها ان شاء الله. نعم تفضل. يكفي - [00:40:32](#)

نعم هناك كمال وهناك اه اه يعني ما هو اقل منها الكمال والاحسن مع انك تأتي بها جميعا لكن اذا اتيت ببعضها فهذا احسن من ان

تتركها فالافضل ان تأتي بها جميعا - [00:41:04](#)

اه ان تيسر هذا ان لم يتيسر فتأتي ببعضها نعم لا هذا حديث البخاري كان عوذ الحسن والحسين بهذه التعويذات. كلمات الله التامة

من كل شيطانها من كل عين لامة - [00:41:25](#)

يعني الذي ورد انه عليه الصلاة والسلام كان يستعيز بالله من شر آآ الجن والشياطين فلما نزلت المعوذتان اكتفى بهما اكتفى بهما نعم

هذا هو المحفوظ. نعم تفضل لا عن بعد - [00:41:50](#)

يعني مع اذكار الصباح والمساء يأتي بالتعويد اعيز اولادي مثلا بكلمات الله التامة او اذا كانوا امامه عيدكم فيصح ان يكون عن بعد

يصح حتى ان يكون في بلد اخر واولاد في بلد اخر - [00:42:14](#)

انسان في بلد واولاده في بلد اخر يصح ان يعوذهم وهو بعيد عنهم لان هذا التعويض معناه دعاء وتقول يا ربي اني اسألك ان تحصن

اولادي بكلمات الله التامة والى اخره - [00:42:27](#)

هو في الحقيقة دعاء وهذا لا يشترط ان يكونوا حاضرين امامه يصح ان يكون ذلك عن بعد نعم ماء زمزم ولا الامر في هذا واسع ان

شاء يعني خص طلبة معينة وان شاء - [00:42:40](#)

ذكر اكثر من طلب الامر في هذا واقع - [00:43:03](#)